ازدادت الأعمال والتهديدات المعادية للمسلمين والمسجلة لدى الشرطة والدرك على الأراضي الفرنسية عام 2011 بنسبة 34% مقارنة مع العام السابق.<?XML:NAMESPACE PREFIX = O />

وذكر عبد الله زكرى - المرصد الوطني الفرنسي لمكافحة العداء للإسلام - أن هذه الأرقام تم استخلاصها من إحصاءات رسمية.

ويتبع المرصد المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، وهو هيئة حوار مع السلطات يتم اختيار أعضائه بالانتخاب.

وقال زكرى: "الأعمال والتهديدات التي تم رفع شكاوى في شأنها وتسليمها رسمياً إلى أجهزة الشرطة والدرك ارتفعت من 116 عام 2010 إلى 155 عام 1102، أي بزيادة 9,."33%

وأضاف: "كنت أود لو أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي وجهت إليه رسالة في ديسمبر يصدر تصريحاً، وأن يندد بهذه الأعمال التي يستحيل وصفها.. باختصار، أن يسعى إلى تهدئة المخاوف لدى المسلمين الذين هم مواطنون مثلهم مثل "المسيحيين" أو اليهود".

جدير بالذكر أن فرنسا تضم بحسب التقديرات ما بين 5 إلى 6 ملايين مسلم (وهي أكبر الجاليات المسلمة في أوروبا) من أصل عدد سكان إجمالي يبلغ 65 مليون نسمة.

وكانت جمعية ثقافية إسلامية في شمال مدينة بوردو الفرنسية قد تمكنت من أن تقوم بشراء أرض لبناء مسجد جديد.

ورأى المراقبون أن هذه الصفقة فريدة من نوعها خاصة أن الجمعية الإسلامية اشترت تلك الأرض من كنيسة كاثوليكية.

وجاء إتمام الصفقة بعد شهور من المفاوضات التي أجراها رئيس الجمعية محمد بوير مع الكنيسة لإقامة المسجد، وهو ما أدى إلى حالة من الجدل لدى اليمين المتطرف وعند بعض أعضاء الحزب الحاكم والمعادين للإسلام في المدينة.

ومن المنتظر أن يتم دفع ثمن هذه الأرض والذي يُقدّر بحوالي 240 ألف يورو، من خلال تبرعات المسلمين في المدينة والتي وصلت حتى الآن إلى 60 ألف يورو جمعتها المنظمة.

وقال آلان جوبيه - عمدة مدينة بوردو -: إنه يدعم هذا الاتفاق وأنه لا يمكن التخلي عن دعم ما أسماه "حوار الأديان".

يشار إلى أن دراسة بريطانية أماطت اللثام عن ارتفاع معدل البريطانيين الذين اعتنقوا الإسلام في المملكة المتحدة، وكشفت أن أكثر من نصف هؤلاء من الإناث.

وقالت الدراسة التي أعدتها جامعة "سوانزي": "عدد الأشخاص الذين يعتنقون الإسلام في بريطانيا ارتفع من ستة آلاف في عام 2001 إلى نحو عشرة آلاف في عام 2010 وأن نسبة 62% منهم من الإناث".

وقد وصل عدد الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام العام الماضي وحده 5200 شخص، على الرغم من "الإسلامو فوبيا" والخطاب السياسي والإعلامي المعادي للإسلام

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com